الغاية والهدف .

(قلتُ سِيرا ولا تُقيما ببُصْرى ... وحَفِيرٍ فما أُحِبّ حَفِيراً) .

(وإذا ما مررتُما بمَعَانٍ ... فأقِلا به الثّوَاءَ وسِيرا) .

(إنّما قَصْرُنا إذا حَسّرَ السير ... بعيراً أن نَستجِدّ بَعِيرَا) .

ومن تحييره ماء الشباب قوله .

صوت .

(أبرَزوها مثلَ المَهَاةِ تَهَادَى ... بين خَمْسٍ كَوَاعبٍ أَتْرابِ) .

(ثم قالوا تحبّها قلتُ بَهْراً ... عددَ القَطْر والحَصَى والترابِ) .

(وهي مكنونةٌ تحيّر منها ... في أَدِيم الخَدّ يَنْبِ ماءُ الشباب) .

الغناء لمحمد بن عائشة خفيف ثقيل بالبنصر وفيه لمالك خفيف ثقيل آخر عن الهشامي وقيل بل هو هذا .

ومن تقويله وتسصله قوله .

(قالتْ على رِقْبةٍ يوماً لجارتها ... ما تأْمُرينَ فإنْ القلبَ قد تُبِلاَ) .

(وهل ليَ اليومَ مِنْ أختٍ مُوَاخِيةٍ ... منكنّ أَشْكُو إليها بعضَ ما فَعلا)